الوسط Alwasat يومية سياسية مستقلة
العدد 4337 الأربعاء 23 يوليو 2014 الموافق 25 رمضان 1435هـ
Wednesday 23 July 2014, Issue No.4337

رئيس وزراء تركيا يعترف بتوتر العلاقات مع أوباما

■ أنقرة - رويترز

□ أقر رئيس الوزراء التركي طيب أردوغان بتوتر العلاقات بينه وبين الرئيس الأميركي باراك أوباما قائلاً إنه شعر بخيبة لعدة أمور منها عدم اتخاذ الولايات المتحدة أي إجراء بشأن الحرب في سورية.

ويتمتع أردوغان بتأييد قوي في تركيا ومن المتوقع أن يصبح أول رئيس منتخب بشكل مباشر للبلاد في الانتخابات التي ستجرى في العاشر من أغسطس/ آب المقبل لكن أسلوب قيادته أدى إلى عزل تركيا على نحو متزايد على الساحة العالمية. وأدى كل شيء بدءاً من كلماته الرنانة بخصوص إسرائيل إلى حملته على الاحتجاجات المناهضة للحكومة الصيف الماضي إلى زيادة القلق بين حلفائه الغربيين.

ورداً على سؤال في مقابلة تلفزيونية في وقت متأخر أمس الأول (الإثنين) عما إذا كانت العلاقات أصبحت متوترة مع أوباما قال أردوغان إنه لم يعد يتحدث إلى أوباما بشكل مباشر كما كان يفعل في الماضي.

وأضاف «هذا طبيعي لأنني لم أحصل على النتائج التي كنت أرجوها في هذه العملية وفيما يتعلق بسورية على وجه خاص فإن وزيري خارجيتنا يعقدان محادثات وانأ افعل ذلك أيضاً مع (نائب الرئيس الأميركي جو) بايدن».

وقال أردوغان: «حالياً ولكي أكون أميناً فنحن نبحث القضية العراقية مع بايدن. قلت لرئيسنا اتصل أنت وتحدث مع السيد أوباما مباشرة بشأن هذا الموضوع»، مضيفاً إنه ليس متأكداً ما إذا كان الرجلان تحدثا منذ ذلك الحين.

العاهل السعودي مستقبلاً أمير قطر في جدّة مساء أمس

مصادر: الاجتماع يؤشر إلى مصالحة قطرية مع السعودية والإمارات والبحرين

العاهل السعودي وأمير قطر يناقشان سبل وقف إطلاق النار في غزة

■ الرياض - د ب أ

□ عقد العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز مساء أمس الثلاثاء (22 يوليو/ تموز 2014) اجتماعاً مع أمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، الذي وصل إلى جدة، ناقشا خلاله «سبل وقف إطلاق النار بين الإسرائيليين والفلسطينيين إضافة إلى العلاقات الخليجية الخليجية».

وقالت مصادر مطلعة إن الجانبين السعودي والقطري ناقشا خلال اللقاء «عدداً من القضايا الإقليمية على رأسها سبل وقف إطلاق النار بين الإسرائيليين والفلسطينيين، بالإضافة إلى العلاقات بين البلدين».

وتأتي زيارة أمير قطر للسعودية بعد أنباء عن النية لتعليق عضوية قطر في مجلس التعاون الخليجي والجامعة العربية.

وتعتبر زيارة أمير قطر للمملكة ولقاء العاهل السعودي أول اتصال رفيع المستوى بين الجانبين منذ أزمة سحب السفراء، وتأتي كذلك في ظل تصاعد الهجوم الإسرائيلي على قطاع غزة وتعثر الجهود الدبلوماسية لوقف إطلاق النار.

وقالت المصادر إن زيارة أمير قطر إلى المملكة ولقاءه الملك عبدالله بن عبدالعزيز «تؤشر إلى مصالحة قطرية مع المملكة والإمارات والبحرين، كما تأتي الزيارة بعد يوم واحد فقط من الزيارة التي قام بها وزير الخارجية العماني يوسف بن علوي بن عبدالله إلى قطر، ما يدل على أن هناك استجابة قطرية للجهود التي تقوم بها عمان في هذا الشأن. وكانت السعودية والإمارات والبحرين قررت في مارس/ آذار الماضي سحب سفرائها بشكل جماعي من قطر، متهمة الدوحة بعدم تطبيق اتفاق الرياض الذي كان ينص على وقف دعم «الإعلام المعادي» والتوقف عن مساندة ما وصفته الدول الخليجية بـ «التدخل في الشئون الداخلية» وكل من يهدد «أمن واستقرار دول المجلس من منظمات أو أفراد» عن طريق العمل الأمني أو السياسي.

طائرة أميركية تقتل قائداً بتنظيم «القاعدة» في باكستان

■ إسلام آباد - د ب أ

□ ذكرت تقارير إعلامية أمس الثلاثاء (22 يوليو/ تموز 2014) أن ستة أشخاص بارزين بتنظيم «القاعدة» في باكستان، بينهم قائد عمليات التنظيم قتلوا في هجوم أميركي بالمنطقة القبلية في البلاد.

وقد استهدفت الطائرة بدون طيار الستة أشخاص في 10 يوليو الجاري في منطقة داتا خيل في وزيرستان الشمالية، أحد المناطق القبلية السبع، التي شنت فيها باكستان عملية عسكرية الشهر الماضي لاستهداف المسلحين المحليين والأجانب.

وقالت صحيفة «نيوز ناشونال» إن مصطفى أبو يازيد ، قائد العمليات بتنظيم القاعدة قتل في الهجوم. ويعد مصطفي أحد المقربين لزعيم «القاعدة» السابق أسامة بن لادن، الذي قتل في عملية أميركية في باكستان العام 2011.

من جهة أخرى، قال مسئولون في الهند إن جندياً قتل وأصيب اثنان آخران عندما أطلقت قوات باكستانية النار عبر خط الهدنة في إقليم كشمير المتنازع عليه بين البلدين.

وقالت باكستان الأحد إن مدنياً قتل عندما أطلقت قوات هندية قذائف هاون على قرية على الحدود. كما قتل جندي هندي في إطلاق نار لقوات المغاوير الباكستانية في انتهاك آخر لوقف إطلاق النار يوم الأربعاء الماضي.

بريطانيا تجري تحقيقاً علنياً في وفاة جاسوس روسي

■ لندن - رويترز

□ أعلنت بريطانيا أمس الثلاثاء (22 يوليو/ تموز 2014) أنها ستجري تحقيقاً علنياً في وفاة الجاسوس السابق في جهاز المخابرات السوفياتي (كيه.جي.بي)، إلكسندر ليتفينينكو، الذي اتهم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وهو على فراش الموت بعد تسميمه في لندن العام 2006 أنه هو الذي أمر بقتله.

وفي العام الماضي رفضت الحكومة البريطانية طلباً بالتحقيق في موت ليتفينينكو الذي توفي بعد أن احتسى كوباً من الشاي به نظير مشع نادر في فندق راقٍ بلندن وهو ما تسبب في اتهامها بمحاولة تهدئة الكرملين الذي نفى مراراً تورطه في الحادث.

وقالت وزيرة الداخلية البريطانية، تيريزا ماي في بيان «مر أكثر من سبع سنوات على وفاة السيد لتيفينينكو وآمل جداً أن يقدم هذا التحقيق بعض العزاء لأرملته».

ومن المرجح أن يزيد التحقيق من توتر العلاقات البريطانية الروسية من خلال التطرق إلى إمكانية تورط موسكو في وفاة الجاسوس الروسي السابق وهو اتهام قال أحد كبار القضاة إن هناك أدلة تؤيده.

16 قتيلاً إثر مواجهات بين الجيش ومسلحين في بنغازي

■ بنغازي - أ ف ب

□ قتل 16 شخصاً على الأقل وأصيب 81 آخرون في اشتباكات عنيفة اندلعت أمس الأول الإثنين (21 يوليو/ تموز 2014) في محيط معسكرات تابعة للقوات الخاصة والصاعقة في منطقة بوعطني في مدينة بنغازي (شرق ليبيا) بين الجيش ومجموعات مسلحة وفق ما أفادت مصادر طبية وعسكرية لوكالة «فرانس برس».

وقالت مصادر طبية إن مستشفى المرج (100 كيلومتر شرق بنغازي) تلقى ثمانية قتلى وخمسين جريحاً، فيما استقبل مركز بنغازي الطبي ثمانية قتلى وعشرة جرحى ومستشفى بلدة الأبيار (70 كيلومتراً جنوب شرق) 21 جريحاً.

وأوضحت المصادر الطبية التي لم تشأ كشف هويتها إن «معظم القتلى والجرحى من العسكريين»، لافتة إلى أن ثلاثة مدنيين بينهم مصري قضوا بسقوط صاروخ على منزلهم. وقال مصدر عسكري مسئول إن «الاشتباكات اندلعت فجر الإثنين واستمرت طوال اليوم بسبب هجوم من أفراد مجلس شورى ثوار بنغازي، وهو ائتلاف لكتائب الثوار المكونة في معظمها من الإسلاميين، للاستيلاء على معسكر تابع للواء 319 مشاة الواقع في منطقة بوعطني».

إسرائيل تواصل عمليتها العسكرية ضد قطاع غزة لليوم الخامس عشر

الجيش الإسرائيلي يواصل عملياته العسكرية في غزة

REUTERS

■ غزة - أ ف ب

□ واصل الجيش الإسرائيلي أمس الثلاثاء (22 يوليو/ تموز 2014) لليوم الخامس عشر على التوالي عمليته العسكرية ضد قطاع غزة التي قتل فيها أكثر من 600 فلسطيني حتى الآن بينما دعا الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون إلى «وقف القتال».

وبعد زيارته إلى مصر، وصل بان كي مون بعد ظهر أمس الثلاثاء (22 يوليو/ تموز 2014) إلى تل ابيب حيث دعا إلى وقف القتال في مؤتمر صحافي مشترك مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو.

ووصف بان كي مون إطلاق صواريخ فلسطينية على إسرائيل «بالصادم»، مؤكدا ان على الدول «التزاما دوليا بحماية» مواطنيها.

وأضاف ان «موقف الأمم المتحدة واضح: نحن ندين بشدة إطلاق الصواريخ. يجب أن تتوقف على الفور». ولكنه أكد في الوقت ذاته ان على إسرائيل ممارسة «أقصى درجات ضبط النفس».

بينما اعتبر نتنياهو أن على العالم أن يحمل حركة «حماس» مسئولية بدء دوامة العنف لرفضها مبادرة التهدئة المصرية الأسبوع الماضي.

وقال نتنياهو «يجب أن يأخذ المجتمع الدولي موقفاً واضحاً وان يحمّل «حماس» مسئولية رفضها المتواصل لاقتراحات التهدئة ولبدء وتطويل هذا الصراع».

واعتبر نتنياهو أن «حماس» ليست مذنبة بمهاجمة المواطنين الإسرائيليين فحسب بل أيضاً «باستغلال المدنيين الفلسطينيين كدروع بشرية وتعريضهم للأذى بشكل متعمد».

وقتل أكثر من 620 فلسطينياً منذ بدء العملية العسكرية الإسرائيلية في 8 من يوليو/ تموز بينما تواصل قوات الإسعاف والطوارئ في القطاع انتشال جثث المزيد من الفلسطينيين الذين قتلوا تحت ركام المنازل، وخصوصا في حي الشجاعية الذي شهد يوماً دامياً الأحد.

وفي الجانب الإسرائيلي قتل 27 جندياً إسرائيلياً منذ بداية الهجوم البري، وهي أكبر خسارة يتكبدها الجيش الإسرائيلي منذ حرب يوليو 2006 مع حزب الله اللبناني. وقتل مدنيان إسرائيليان جراء إصابتهما بشظايا صواريخ أطلقت من غزة.

وأعلن الجيش أمس أن بين الجنود القتلى الجندي الإسرائيلي الذي أعلنت حركة «حماس» انها خطفته في غزة، موضحاً أنه لم يتمكن بعد من التعرف على جثته التي قال إن جزءاً منها مازال لدى «حماس».

وقال الجيش في بيان إن «السرجنت اورون شاؤول الجندي في لواء غولاني ويبلغ من العمر 21 عاماً، هو الجندي الذي لم تنته إجراءات التعرف على جثته».

وبحسب الجيش، أطلق أكثر من ألفي صاروخ على إسرائيل منذ بدء العملية، سقط 1600 منها في الدولة العبرية بينما تمكن نظام القبة الحديد من اعتراض 396.

وأخلت قناة «الجزيرة» القطرية مكتبها في قطاع غزة بعد تعرضه لإطلاق نار أمس ، وفق ما اعلنت القناة محملة إسرائيل مسئولية سلامة موظفيها.

وذكرت منظمة العفو الدولية أن تواصل القصف على السكان المدنيين ومستشفى «تضاف إلى جرائم حرب محتملة تستدعي فورا أن تكون موضع تحقيق دولي مستقل».

وقالت مصادر أمنية فلسطينية إن الشاب محمود حاتم شوامرة (21 عاما) قتل بعد أن أطلق مستوطن عليه النار اثر قيام شبان كانوا يتظاهرون تضامناً مع غزة، بإلقاء الحجارة عليه.

ووجهت الولايات المتحدة تحذيراً طلبت فيه من رعاياها عدم التوجه إلى إسرائيل وقطاع غزة والضفة الغربية بسبب التوتر البالغ الذي يسود المنطقة.

وأعلنت شركات طيران أميركية عدة أمس تعليق رحلاتها المتوجهة إلى إسرائيل بسبب مشاكل أمنية في مطار بن غوريون الدولي في تل أبيب.

وعلى الاثر أعلن اتحاد الطيران الأميركي حظر توجه الطائرات الأميركية إلى ومن إسرائيل لمدة 24 ساعة.